



اعتماد الجمهور العراقي على مواقع الصحف الالكترونية لتنمية معرفة السياسية

سجى محمد فاضل سلمان⁽¹⁾ (*), شكرية كوكز السراج⁽²⁾
(1) جامعة بغداد/ كلية الاعلام قسم الصحافة، بغداد، العراق
(2) جامعة بغداد/ كلية الاعلام قسم الصحافة، بغداد، العراق
(* الكاتب المسؤول: e-mail:fadel230m@gamail.com

الملخص

يتضمن البحث عن مستويات اعتماد الجمهور العراقي على مواقع الصحف الالكترونية لتنمية معرفة السياسية، وتتلخص مشكلة البحث بتساؤل رئيس الاتي: (ما مستويات اعتماد الجمهور العراقي على مواقع الصحف الإلكترونية لتنمية معرفة السياسية) ويمكن تلخيص اهداف البحث بالاتي:

- 1 ما اهم القضايا السياسية التي تركز عليها مواقع الصحف الإلكترونية العراقية . ؟
 - 2-ما مواقع الصحف الإلكترونية التي يعتمد عليها الجمهور العراقي في الحصول على المعلومات بشأن القضايا السياسية؟
 - 3-ما معدل متابعة الجمهور العراقي لمواقع الصحف الإلكترونية العراقية؟
- واستند البحث إلى منهج المسح، وذلك لوصف مستويات اعتماد الجمهور على مواقع الصحف الإلكترونية العراقية، لأن هذا المنهج يعنى بالطرق والإجراءات والأدوات التي تستخدم في دراسة تنمية المعارف السياسية دراسة وصفية، واعتمدت الباحثة على عينة كرة الثلج للتحقق من العلاقة بين مواقع الصحف الإلكترونية وتنمية معارف الجمهور السياسية .
- إن مواقع الصحف الإلكترونية تعد من المصادر المهم في نقل المعلومات والأخبار في العصر الحديث حيث توفر الوصول السريع للأخبار والأحداث السياسية ، كما انها تتميز بمرورها وسهولة الوصول اليها عبر الانترنت مما يسهل على المبحوثون متابعة الاخبار ، ويتبين أن أغلب المبحوثون يعتمدون على موقع صحيفة الصباح في نقل الاخبار والمعلومات الخاصة بالقضايا السياسية كونها الصحيفة رسمية وتعكس وجهات نظر متعددة ، وكشفت نتائج البحث ان المضامين المنشورة في مواقع الصحف الالكترونية تسهم في تكوين اتجاهات محددة لهم بشأن القضايا السياسية المطروحة
- الكلمات المفتاحية: مواقع الصحف الإلكترونية، الجمهور، قضايا سياسية، الصحف الالكترونية، تنمية المعارف

تأريخ النشر: 2025-12-1

تأريخ القبول: 2025-5-19

تأريخ الاستلام: 2025-4-12

Abstract

The present paper explores the extent to which the Iraqi public relies on online newspaper websites to enhance their political knowledge. The core problem addressed by the study is encapsulated in the central research question: What are the levels of the Iraqi public's dependence on electronic newspaper websites for the development of their political awareness?

The objectives of the study can be summarized as follows:

1. What are the key political issues highlighted by Iraqi electronic newspapers?
2. Which electronic newspaper websites are most relied upon by the Iraqi public for information on political matters?
3. What is the frequency with which the Iraqi public follows Iraqi electronic newspaper websites?

The research adopts a survey methodology, aiming to describe the levels of public reliance on Iraqi electronic newspaper platforms. This method is particularly suitable for a descriptive study that focuses on the tools, procedures, and approaches used in exploring the enhancement of political awareness. The researcher utilized a snowball sampling technique to investigate the relationship between





electronic newspaper websites and the development of the audience's political knowledge. Electronic newspaper platforms are considered crucial sources of news and information dissemination in the modern era, offering rapid access to political events and updates. Their flexibility and online accessibility make it easier for respondents to stay informed. The findings indicate that a significant portion of respondents rely on the Al-Sabah newspaper website for political news and information, as it is an official outlet that reflects diverse perspectives. The study also reveals that the content published on electronic newspaper websites contributes to shaping specific public attitudes toward current political issues.

Keywords: Electronic newspaper websites, audience, political issues, online journalism, political knowledge development

Received: 12-4-2025

Accepted: 19-5-2025

Published: 1-12-2025

الاطار المنهجي: methodological frame أولاً: مشكلة البحث the problem

يرى كثير من العلماء أن تحديد المشكلة من أجل دراستها اصعب بكثير من ايجاد الحلول لها وهناك من يشير الى عوامل عدة تكمن وراء اختيار مشكلة معينة منها ظروف المجتمع ومشكلاته واهتماماته والامكانات المتاحة للباحثين (السراج، 2018، صفحة 12) ويمكن ايجاز مشكلة البحث بالتساؤل الآتي: ما مستويات اعتماد الجمهور العراقي على مواقع الصحف الالكترونية لتنمية معارفه السياسية ؟ ويتفرع من التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية :

- 1- ما أهم القضايا السياسية التي تركز عليها مواقع الصحف الإلكترونية العراقية . ؟
- 2- ما مواقع الصحف الإلكترونية التي يعتمد عليها الجمهور العراقي في الحصول على المعلومات بشأن القضايا السياسية؟.
- 3- ما معدل متابعة الجمهور العراقي لمواقع الصحف الإلكترونية العراقية؟
- 4- ما مستوى ثقة الجمهور العراقي بالمعلومات التي تقدمها مواقع الصحف الإلكترونية عن القضايا السياسية؟
- 5- ما طريقة تفاعل الجمهور مع القضايا السياسية المنشورة في مواقع الصحف الإلكترونية؟

ثانياً: أهمية البحث the importance

تنطلق أهمية البحث من ثلاث جوانب اساسية وهي:

1. الأهمية العلمية .

تتمثل بالإضافة العلمية والمعرفية، إذ إنها موضوع حديث يشغل اهتمام المتخصصين في مجال الاتصال عامة والإعلام والصحف خاصة، فضلاً عن حاجة مكتبتنا العلمية الإعلامية لمثل هكذا موضوعات، والتي نأمل ان تقيد الباحثين والمتخصصين في الرجوع اليها في الدراسات الإعلامية المستقبلية

2. أهمية البحث للمجتمع.

تنطلق أهمية البحث من دور مواقع الصحف الإلكترونية في زيادة معارف الجمهور السياسية ومعرفة تأثير القضايا السياسية في زيادة متابعة الجمهور المواقع الصحف الإلكترونية العراقية، فضلاً عن تأكيد تلازم وتوازن وتكامل العلاقة بين مواقع الصحف الإلكترونية العراقية وتنمية معارف الجمهور بالقضايا السياسية .

3-أهمية البحث للمؤسسات الإعلامية.

تنطلق أهمية البحث من أهمية دراسة القضايا السياسية وتحديد مدى تأثير مواقع الصحف الإلكترونية العراقية في تشكيل اتجاهات جمهور مدينة بغداد على اختلاف ثقافتهم وتوجهاتهم السياسية

ثالثاً: أهداف البحث

تسعى الباحثة للوصول الى اهداف عدة عن طريق هذا البحث

- 1 - التعرف على اهم القضايا السياسية التي تركز عليها مواقع الصحف الإلكترونية العراقية .
- 2 - الكشف عن مواقع الصحف الإلكترونية التي يعتمد عليها الجمهور العراقي في الحصول على المعلومات بشأن القضايا السياسية .
- 3- تحديد معدل متابعة الجمهور العراقي مواقع الصحف الإلكترونية .
- 4- التعرف على مستوى ثقة الجمهور بالمعلومات التي تقدمها مواقع الصحف الإلكترونية عن القضايا السياسية .





5- الكشف عن طريقة تفاعل الجمهور مع القضايا السياسية المنشورة في مواقع الصحف الإلكترونية.
رابعاً: مجالات البحث: **the limitations**
تمثل البحث بالمجالات الآتية:

1- المجال الموضوعي

ما ينشر من القضايا السياسية في مواقع الصحف الإلكترونية العراقية المتمثلة (التظاهرات والاعتصامات والاحتجاجات، الانتخابات، اجتماعات مجلس النواب العراقي، قرارات مجلس النواب العراقي، علاقة الحكومة بإقليم كردستان العراق) تم اختيار هذه الموضوعات لأنها تمثل أهم القضايا التي تشغل المشهد السياسي العراقي، مثل التظاهرات والانتخابات وعلاقة الحكومة بالإقليم. وهي تحظى باهتمام واسع من وسائل الإعلام الإلكترونية.

2- المجال المكاني

يرجع سبب اختيار مدينة بغداد لأنها عاصمة العراق، وهي الأعلى كثافة سكانية من بين محافظات العراق، ويتكون سكانها من شرائح المجتمع المختلفة، وتفاوت أحيائها في المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

3- لمجال الزماني.

يمتد من 2025/ 1/ 1 إلى 2025/ 2/ 30 وهي المدة التي جرى فيها اطلاق الاستمارة الاستبيان وتوجيهها إلكترونياً إلى العينة المستهدفة ومن ثم تفرغ بياناتها ومعالجتها احصائياً وتفسير بيناتها وصولاً إلى النتائج والاستنتاجات.

خامساً: عينة البحث **the research sample**

استعانت الباحثة بعينة كرة الثلج (١)، نتيجة تأثير ضغوط حدود الوقت المفروضة على مدة البحث، وامتيارها بانخفاض تكاليفها (ويمر و دومينيك، ٢٠١٣)، وتتميز بسهولة اختيار المبحوثين عن طريق الاحالات أو الترشيحات، وجرى اختيار عينة كرة الثلج بعد استشارة الأساتذة من ذوي الاختصاص (٢)، فمن المستحيل استخدام أنواع العينات الأخرى وحصر مجتمع البحث، لأن العينة المستهدفة من البحث هي مستخدمي الصحافة الإلكترونية حصراً، ونتيجة لصعوبة الوصول إلى مستخدمي مواقع الصحافة الإلكترونية في العراق، جرى اختيار نوع آخر من العينات، لذلك اعتمدنا على عينة كرة الثلج.

سادساً: أدوات البحث **search tools**

الاستبانة الإلكترونية

عملية اجراء المسوح الإلكترونية التي تمكن الباحثين من تنفيذ بحوثهم على مستويات مختلفة بدءاً من المسوح البسيطة إلى نظم الاستقصاء المتطورة. استخدمت الباحثة استمارة الاستبانة الإلكترونية من أجل الحصول على المعلومات والبيانات التي تسهم في معرفة العلاقة بين مستويات اعتماد الجمهور العراقي على مواقع الصحف الإلكترونية لتنمية معارفه السياسية (العزير، 2015، صفحة 182)

تاسعاً: التعريفات الإجرائية **procedural definitions**

1- **مواقع الصحف الإلكترونية:** عبارة عن صفحة أو مجموعة من الصفحات المترابطة مع بعضها يتم تخزينها في الحاسوب، ويمكن الولوج إليها عن طريق شبكة الانترنت ولكن للموقع عنوان مختلف وتصميم الصفحة رئيسة وغالباً ما تكون أول صفحة يزورها المتصفح والتي تتضمن وصلات متنوعة تمكن المستخدم من الانتقال من ملف إلى آخر
2- **الجمهور:** يقصد به مجموعة من المواطنين الذين يسكنون في مدينة بغداد تحديداً، من الذكور والاناث وتتراوح اعمارهم من 20-فما فوق ويختلفون في مستواهم التعليمي وحالتهم الاجتماعية، الا انهم يعتمدون على مواقع الصحف الإلكترونية بشكل دائم لتنمية معارفه السياسية.

3- **القضايا السياسية:** هي القضايا التي تهتم بها وتنشرها مواقع الصحف الإلكترونية ونقصد بها (الانتخابات والتظاهرات والاعتصامات والاحتجاجات، اجتماعات مجلس النواب العراقي، قرارات مجلس النواب العراقي، علاقة الحكومة بإقليم كردستان العراق)

الاطار النظري

تعريف المواقع الإلكترونية بأنها: مواقع تنشر أخباراً وتحليلات وتحقيقات أعدت خصيصاً للنشر على شبكة الإنترنت، وتحدث المواد على مدار الساعة ويعمل فيها محررون ومراسلون مهنيون يمكن تسميتهم بصحفيي الإنترنت. (فيصل، 2014، صفحة 92)

المواقع الإلكترونية العديد من الخصائص، أهمها ما يأتي:

1. **التفاعلية:** ويقصد بها التفاعل الذي يتم على أساس تبادل الرسائل أو التغذية العكسية بين أطراف العملية الاتصالية، وتعد من الخصائص الأساسية والمهمة للمواقع الإلكترونية فهي تجعل من القارئ مستخدماً ومشاركاً في صنع الخبر والمعلومة
- 2- **للإعلاميين:** وتعني الانتقال مع جماهير الموقع من مفهوم الحشد في التعامل إلى التركيز في مخاطبة اهتمامات الجماهير سواء الأفراد أو الجماعات، بما يتواءم مع طبيعة الموقع، (الدليمي، الاعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، 2011، صفحة 223)
- مميزات المواقع الإلكترونية (عامر، 2010، صفحة 52)
1. توفر المواقع الإلكترونية كمّاً ضخماً من المعلومات.
2. إمكانية الوصول إلى المجالات شديدة التخصص والتي تخدم مجموعة محددة من القراء.
3. لا تشكل المساحة أية مشكلة للمواقع الإلكترونية فهي أشبه بالفضاء اللامحدود.
4. تعد المواقع الإلكترونية للصحف وسيلة إعلامية انسيابية ومتحركة وهذا يجعلها قابلة بصورة مستمرة للتحديث والمراجعة.





ثانياً الجمهور

إن تغطية وسائل الإعلام للقضايا المجتمعية المختلفة بدرجات متباينة مع التركيز بمرور الوقت تؤدي الى ادراك الجمهور للقضايا التي تثيرها ومنها القضايا السياسية وفق مستويات مختلفة من الاهمية لديهم وبمرور الوقت تصبح أجندة وسائل الإعلام هي أجندة الجمهور نفسها (السراج، 2014، صفحة 80)

وعرف الجمهور: إنه تكوين اجتماعي غير محدد الشكل يشترك أعضاؤه جميعاً بمصالح لا يعرف بعضهم الآخر، وهو على الرغم من اختلافه فإنه يتفق بصفة عامة في انه ليس منظماً بشكل رسمي، كما أن أع يقسم الجمهور الى انواع عدة منها:

اولاً: الجمهور العام: وهو نوع الجمهور المتلقي الذي ينتمي إليه معظم الأفراد حين يتحدثون عن الجمهور العام لوسائل الاتصال والفرد في هذا الجمهور يعرض نفسه على الوسائل الجماهيرية بصورة فردية وشخصية ومجزأة، وهو لا يحس بأي نوع من الرفقة مع الآخرين، وهو لا يفكر في نفسه كواحد من مجموعة من أي نوع، وبالنتيجة فإن كل فرد من الجمهور العام الوسائل الاتصال يتفاعل بشكل مستقل تماماً مع الرسائل الإعلامية (الحجاب، 2007، صفحة 395)

ثانياً: الجمهور الخاص: هو الجمهور الذي يمتلك أفراداه بعض الاهتمامات أو الحاجات أو الاتجاهات المشتركة التي تميز عضويتهم لهذه المجموعة، ويعد هذا النوع من الجمهور متفرعاً من الجمهور العام، ويمتاز بامتلاك علاقات اجتماعية في مجال محدد، ويتكون هذا الجمهور وسط شروط ذاتية وموضوعية تشكل اطاره الاجتماعي وتحدد نسقه المعرفي (الدهان، 2013، صفحة 19)

ثالثاً: المعرفة السياسية

وهذه الأنواع يمكن أن لوجزها في الآتي: (مسلم، 2015، صفحة 22)

- ١- **المعرفة الصريحة:** الخبرات والتجارب المحفوظة بالكتب والوثائق أو وسيلة أخرى سواء كانت مطبوعة أو الكترونية، وهذا النوع من المعرفة من السهل الحصول عليه والتلفظ به بوضوح ونشره كونه موثق عن تجارب سياسية قديمة وحديثة مرت بها البشرية.
٢. **المعرفة الضمنية:** المعرفة الموجودة في عقل الأفراد والمكتسبة عن طريق تراكم الخبرات السابقة، وغالباً ما تكون ذات طابع شخصي مما يصعب الحصول عليها، على الرغم من قيمتها البالغة؛ لأنها مختزنة في داخل عقل صاحب المعرفة، ويتلقاها الجمهور عن طريق التحليل السياسي للمحللين السياسيين من أصحاب المعرفة والخبرة في العمل السياسي عن طريق ندوات ثقافية أو مؤتمرات ووسائل الإعلام.
٤. **المعرفة الحية:** هي التي تحصل نتيجة الملاحظة والمشاهدة عن طريق المواقع الإلكترونية للفتوات الفضائية والمعاشية مع الأحداث السياسية الجارية (عليان، 2019، صفحة 6)

الاطار العملي للبحث

1- ما القضايا السياسية التي تركز عليها مواقع الصحف الإلكترونية العراقية

جدول (1) يوضح القضايا السياسية التي تركز عليها مواقع الصحف الإلكترونية العراقية.

ت	الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	درجة الحرية	قيمة كا2		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
1	التظاهرات والاعتصامات والاحتجاجات	146	35.61%	1	4	102.73	9.49	0.05
2	الانتخابات	112	27.32%	2				
3	اجتماعات مجلس النواب العراقي	68	16.59%	3				
4	قرارات مجلس النواب العراقي	46	11.22%	4				
5	علاقة الحكومة بإقليم كردستان العراق	38	9.26%	5				
	المجموع	410	100%	-				

كشفت بيانات جدول (1) أن (35.61%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن أهم القضايا السياسية التي تركز عليها مواقع الصحف الإلكترونية العراقية هي التظاهرات والاعتصامات والاحتجاجات، بينما أشار (27.32%) من أفراد عينة الدراسة أن يرون أن أهم القضايا السياسية التي تركز عليها مواقع الصحف الإلكترونية العراقية هي الانتخابات، بالمقابل أشار (16.59%) من أفراد عينة الدراسة أن أهم القضايا السياسية التي تركز عليها مواقع الصحف الإلكترونية العراقية هي اجتماعات مجلس النواب العراقي، أما ما نسبته (11.22%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن أهم القضايا السياسية التي تركز عليها مواقع الصحف الإلكترونية العراقية هي قرارات مجلس النواب العراقي، في حين أشار (9.26%) من أفراد عينة الدراسة أن أهم القضايا السياسية التي تركز عليها مواقع الصحف الإلكترونية العراقية هي علاقة الحكومة بإقليم كردستان العراق.

2- ما مواقع الصحف الإلكترونية العراقية التي تعتمد عليها في الحصول على المعلومات بشأن القضايا السياسية؟

جدول (2) يبين التوزيع النسبي التراتبي مواقع الصحف الإلكترونية العراقية التي يعتمد عليها الباحثون في الحصول على المعلومات بشأن القضايا السياسية.



ت	مواقع الصحف الالكترونية العراقية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	الصباح	214	%29.89	الأولى
2	المشرق	125	%17.46	الثانية
3	الزمان	115	%16.06	الثالثة
4	بغداد اليوم	79	%11.03	الرابعة
5	المدى	71	%9.92	الخامسة
6	الصباح الجديد	66	%9.22	السادسة
7	العالم الجديد	28	%3.91	السابعة
8	اخرى لم تذكر	18	%2.51	الثامنة
	المجموع الكلي	716 (*)	%100	-

كشفت نتائج الجدول (2) والخاصة بمواقع الصحف الالكترونية العراقية التي يعتمد عليها المبحوثين في الحصول على المعلومات بشأن القضايا السياسية، وتبين أن (صحيفة الصباح) حلت المرتبة الأولى بواقع (214) تكراراً ونسبة مئوية قدرها (%29.89)، من مجموع (716) تكراراً، تلتها صحيفة (المشرق) في المرتبة الثانية وسجلت (125) تكراراً ونسبة بلغت (%17.46)، بينما جاءت صحيفة (الزمان) في المرتبة الثالثة وحصلت على (115) تكراراً نسبة (%16.06)، في حين جاءت في حين حلت صحيفة (العالم الجديد) في المرتبة السابعة بواقع (28) تكراراً ونسبة بلغت (%3.91)، لتأتي فئة (أخرى لم تذكر) في المرتبة الأخيرة بواقع (18) تكراراً ونسبة بلغت (%2.51). ومن المعطيات الاحصائية نستنتج أن صحيفة الصباح تصدرت باقي الصحف الأخرى الخاصة بمواقع الصحف الالكترونية العراقية وتعكس هذه النتيجة أن صحيفة الصباح الإلكترونية تُعد واحدة من المصادر الإخبارية المهمة في العراق، حيث تقدم تغطية شاملة للأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية

3-ما عدد الساعات التي تقضيها في تصفح مواقع الصحف الالكترونية العراقية؟

جدول (3) يوضح عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين في تصفح مواقع الصحف الالكترونية العراقية .

ت	الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	درجة الحرية	قيمة كا2		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
1	1 - 3 ساعة يومياً	174	%42.44	1	2	50.54	5.99	0.05
2	أقل من ساعة يومياً	167	%40.73	2				
3	أكثر من 3 ساعات يومياً	69	%16.83	3				
	المجموع	410	%100	-				

كشفت بيانات جدول (3) أن (%42.44) من أفراد عينة الدراسة أنهم يتصفحون مواقع الصحف الالكترونية العراقية من 1 - 3 ساعة يومياً، بينما أشار (%40.73) من أفراد عينة الدراسة أنهم يتصفحون مواقع الصحف الالكترونية العراقية أقل من ساعة يومياً، بالمقابل أشار (%16.83) أفراد عينة الدراسة أنهم يتصفحون مواقع الصحف الالكترونية العراقية أكثر من 3 ساعات يومياً.

(*) يتضح ان عدد التكرارات يبلغ (716)، بينما حجم عينة البحث هي (410)، ويرجع سبب ارتفاع عدد التكرارات كون الإجابة على هذا السؤال كانت تسمح باختيار أكثر من بديل.



4- ما مستوى ثققتك بالمعلومات التي تقدّمها مواقع الصحف الالكترونية العراقية عن القضايا السياسية؟
جدول (4) يوضح التوزيع النسبي التراتبي مستوى ثقة الباحثين بالمعلومات التي تقدّمها مواقع الصحف الالكترونية العراقية عن القضايا السياسية.

ت	الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	درجة الحرية	قيمة كا2		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
1	أثق بدرجة متوسطة	281	%68.54	1	2	242.25	5.99	0.05
2	أثق بدرجة عالية	95	%23.17	2				
3	لا أثق بها	34	%8.29	3				
	المجموع	410	%100	-				

كشفت بيانات جدول (4) أن (%68.54) من أفراد عينة الدراسة يتقون بدرجة متوسطة بالمعلومات التي تقدّمها مواقع الصحف الالكترونية العراقية عن القضايا السياسية، بينما أشار (%23.17) من أفراد عينة الدراسة الى أنهم يتقون بدرجة عالية بالمعلومات التي تقدّمها مواقع الصحف الالكترونية العراقية عن القضايا السياسية، بالمقابل اجاب (%8.29) أفراد عينة الدراسة أنهم لا يتقون بالمعلومات التي تقدّمها مواقع الصحف الالكترونية العراقية عن القضايا السياسية

5- ما طريقة تفاعلك مع القضايا السياسية المنشورة في مواقع الصحف الالكترونية العراقية ؟
جدول (5) يوضح التوزيع النسبي التراتبي تفاعل الباحثين مع القضايا السياسية المنشورة في مواقع الصحف الالكترونية العراقية

ت	العبارات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	اشارك في التعليق على القضايا السياسية المنشورة في مواقع الصحف الالكترونية العراقية مع الاخرين	243	%45.85	الأولى
2	لا افعل أي مما سبق	136	%25.66	الثانية
3	ارسال الموضوعات عن القضايا السياسية الى الصحافة الالكترونية	107	%20.19	الثالثة
4	أخرى تذكر	44	%8.3	الرابعة



-	%100	530 (*)	المجموع الكلي
---	------	---------	---------------

كشفت نتائج الجدول (5) والخاصة بطريقة تفاعل المبحوثين مع القضايا السياسية المنشورة في مواقع الصحف الإلكترونية العراقية ، وتبين أن فئة (أشارك في التعليق على القضايا السياسية المنشورة في مواقع الصحف الإلكترونية العراقية مع الآخرين) حلت بالمرتبة الأولى بواقع (243) تكراراً ونسبة مئوية قدرها (45.85%)، من مجموع (530) تكراراً، تلتها فئة (لا أفاعل أي مما سبق) في المرتبة الثانية وسجلت (136) تكراراً ونسبة بلغت (25.66%) ، بينما جاءت فئة (إرسال الموضوعات عن القضايا السياسية إلى الصحافة الإلكترونية) في المرتبة الثالثة وحصلت على (107) تكراراً نسبة (20.19%)، في حين جاءت فئة (أخرى تذكر) بالمرتبة الأخيرة وحقت (44) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (8.3%).

اولاً: نتائج الدراسة الميدانية .

1- اظهرت نتائج الدراسة الميدانية ان نسبة (35.61%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن أهم القضايا السياسية التي تركز عليها مواقع الصحف الإلكترونية العراقية هي التظاهرات والاعتصامات والاحتجاجات، بينما أشار (27.32%) من أفراد عينة الدراسة أن يرون أن أهم القضايا السياسية التي تركز عليها مواقع الصحف الإلكترونية العراقية هي الانتخابات، بالمقابل أشار (16.59%) من أفراد عينة الدراسة أن أهم القضايا السياسية التي تركز عليها مواقع الصحف الإلكترونية العراقية هي اجتماعات مجلس النواب العراقي، أما ما نسبته (11.22%).

2- اظهرت نتائج الدراسة الميدانية ان نسبة (29,89) من المبحوثين يعتمدون على موقع صحيفة الصباح الإلكترونية العراقية للحصول على معلومات لتنمية المعارف السياسية، وجاءت بالمرتبة الثانية موقع صحيفة المشرق الإلكترونية ونسبة مئوية قدرها (17.46%).

3- اظهرت نتائج الدراسة الميدانية ان نسبة (42.44%) من أفراد عينة الدراسة أنهم يتصفحون مواقع الصحف الإلكترونية العراقية من 1 - 3 ساعة يومياً، بينما أشار (40.73%) من أفراد عينة الدراسة أنهم يتصفحون مواقع الصحف الإلكترونية العراقية أقل من ساعة يومياً، بالمقابل أشار (16.83%) أفراد عينة الدراسة أنهم يتصفحون مواقع الصحف الإلكترونية العراقية أكثر من 3 ساعات يومياً.

4- اظهرت نتائج الدراسة الميدانية ان نسبة (68.54%) من أفراد عينة الدراسة يتقنون بدرجة متوسطة بالمعلومات التي تقدمها مواقع الصحف الإلكترونية العراقية عن القضايا السياسية، بينما أشار (23.17%) من أفراد عينة الدراسة الى أنهم يتقنون بدرجة عالية بالمعلومات التي تقدمها مواقع الصحف الإلكترونية العراقية عن القضايا السياسية، بالمقابل أجاب (8.29%) أفراد عينة الدراسة أنهم لا يتقنون بالمعلومات التي تقدمها مواقع الصحف الإلكترونية العراقية عن القضايا السياسية

5- أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن تفاعل المبحوثين مع القضايا السياسية المنشورة في مواقع الصحف الإلكترونية العراقية ، وتبين أن فئة (أشارك في التعليق على القضايا السياسية المنشورة في مواقع الصحف الإلكترونية العراقية مع الآخرين) حلت بالمرتبة الأولى بواقع (243) تكراراً ونسبة مئوية قدرها (45.85%)، من مجموع (530) تكراراً، تلتها فئة (لا أفاعل أي مما سبق) في المرتبة الثانية وسجلت (136) تكراراً ونسبة بلغت (25.66%) ، بينما جاءت فئة (إرسال الموضوعات عن القضايا السياسية إلى الصحافة الإلكترونية) في المرتبة الثالثة وحصلت على (107) تكراراً نسبة (20.19%)، في حين جاءت فئة (أخرى تذكر) بالمرتبة الأخيرة وحقت (44) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (8.3%).

الاستنتاجات

1- أتضح ان مواقع الصحف الإلكترونية العراقية لها دور في تشكيلة اتجاهات المبحوثون اتجاه القضايا السياسية (التظاهرات والاعتصامات والاحتجاجات الانتخابات، اجتماعات مجلس النواب، العراقي قرارات مجلس النواب العراقي) علاقة الحكومة بإقليم كردستان العراق.

2- يتبين ان اغلب المبحوثون يعتمدون على موقع صحيفة الصباح في نقل الأخبار والمعلومات الخاصة بالقضايا السياسية كونها الصحيفة رسمية وتعكس وجهات نظر متعددة حول الموضوع وبحكم أنها صحيفة الرسمية للحكومة العراقية.

3- نستنتج أن هناك اختلاف في عدد الساعات التي يقضونها المبحوثون في تصفح مواقع الصحف الإلكترونية العراقية، إذ يتراوح متوسط الوقت الذي يقضيه الأفراد على الانترنت بين ساعة الى ثلاث ساعات يومياً.

4 نستنتج أن هناك اختلافات واضحة بين المبحوثون في مستوى ثقافتهم بالمعلومات التي تقدمها مواقع الصحف الإلكترونية العراقية عن القضايا السياسية .

5- يتفاعل أغلب المبحوثون مع القضايا السياسية المنشورة في مواقع الصحف الإلكترونية عن طريق التعليقات لان التفاعلية تعد من اهم سمات الاعلام الجديد وتعد مواقع الصحف الإلكترونية جزءاً منها فضلاً عن المساحة التي توفرها مواقع الصحف في التعبير عن وجهات النظر المختلفة، مع اخفاء هوية المستخدم .

التوصيات

(*) يتضح ان عدد التكرارات يبلغ (530)، بينما حجم عينة البحث هي (410)، ويرجع سبب ارتفاع عدد التكرارات كون الإجابة على هذا السؤال كانت تسمح باختيار أكثر من بديل.



- 1-توعية الجمهور بأهمية استخدام مواقع الصحف الإلكترونية كمصدر موثوق للمعرفة السياسية، وتعزيز ثقافة التحقق من المعلومات قبل تداولها، بالإضافة إلى تنظيم ورش تدريبية إلكترونية للجمهور، وتشجيعهم على استخدام مواقع الصحف الإلكترونية بدل من الاعتماد الكلي على وسائل التواصل الاجتماعي
 - 2-تحسين جودة المحتوى السياسي وتقديمه بلغة مبسطة وتحليل الموضوعي، وتطوير المواقع الإلكترونية لتكون أكثر جاذبية وسهولة في التصفح بالإضافة إلى تعزيز التفاعل مع الجمهور من خلال الاستبيانات السياسية
 - 3-قيام مواقع الصحف الإلكترونية بتطوير مواقعها بطريقة تسهل على الجمهور إرسال الموضوعات إليها لأن الجمهور أصبح مستخدماً للمواقع الصحف ومشاركاً فيها، والاهتمام بخاصية التفاعل مع المحتوى عن طريق التعليقات على الموضوعات السياسية المنشورة، وتفعيل خاصية المشاركة ليتسنى للجمهور مشاركة المحتوى على صفحاتهم الشخصية وإرسال الموضوعات إلى المواقع الصحف
- المقترحات:**
- 1-اعداد دراسات مماثلة عن مواقع الصحف الإلكترونية في محافظات مختلفة التوسيع قاعدة البيانات مع عقد ندوات علمية عن الاعلام السياسي
 - 2- دعم مواقع الصحف من خلال الإعلانات الرسمية والمؤسسية وتدريب الصحفيين على تغطية الشأن السياسي بمهنية وموضوعية .
 - 3- ابداء مواقع الصحف الإلكترونية اهتمام بالمزايا التي توفرها شبكة الانترنت في نقل الصورة والصوت

Funding

This research received no specific grant from any funding agency in the public, commercial, or not-for-profit sectors

Conflict of Interest

The authors declare that there is no conflict of interest regarding the publication of this paper

Acknowledgments

The authors would like to extend their heartfelt thanks to institution, for the moral support provided during the course of this research. The encouragement and guidance provided by the institution have helped tremendously in completing this research.

References

المصادر والمراجع

- ابراهيم حمد عليان. (2019). الاعلام الإلكتروني وحقوق الانسان . القاهرة: العربية للنشر والتوزيع.
- بركات عبد العزيز. (2015). مناهج البحث الاعلامي الاصول النظرية ومهارات التطبيق. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- رواء هادي الدهان. (2013). وسائل الاعلام ومستوى ثقة العراق نموذجاً . عمان: دار اسامة النشر والتوزيع.
- شكرية كوكز السراج. (2014). دور الصحافة النسوية في ترتيب أولويات اهتمامات المرأة العراقية نحو القضايا العامة. الباحث الإعلامي، 6(26)، 107-77. <https://doi.org/10.33282/abaa.v6i26.229>
- شكرية كوكز السراج. (2018). اتجاهات البحث العلمي في الصحافة المتخصصة مجلة الباحث الإعلامي انموذجاً - دراسة مسحية -. الباحث الإعلامي، 10(39)، 9-28. <https://doi.org/10.33282/abaa.v10i39.65>
- عبد الرزاق الدليمي. (2011). الاعلام الجديد والصحافة الإلكترونية. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- عبدالله حسن مسلم. (2015). ادارة المعرفة التكنولوجية المعلومات . عمان: دار المعترف.
- فتحي حسين عامر. (2010). الصحافة الإلكترونية الحاضر والمستقبل . القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع.





- محمد منير الحجاب. (2007). *نظريات الاتصال*. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- مصطفى يوسف كافي. (2016). *الاعلام التفاعلي*. عمان: دار حامد للنشر والتوزيع.
- ابراهيم حمد عليان. (2019). *الاعلام الالكتروني وحقوق الانسان*. القاهرة: العربية للنشر والتوزيع.
- بركات عبد العزيز. (2015). *مناهج البحث الاعلامي الاصول النظرية ومهارات التطبيق*. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- رواء هادي الدهان. (2013). *وسائل الاعلام ومستوى ثقة العراق نموذجا*. عمان: دار اسامة النشر والتوزيع.
- شكرية كوكز السراج. (2014). دور الصحافة النسوية في ترتيب أولويات اهتمامات المرأة العراقية نحو القضايا العامة. *الباحث الإعلامي*، (26)6، 107-77. doi:https://doi.org/10.33282/abaa.v6i26.229
- شكرية كوكز السراج. (2018). اتجاهات البحث العلمي في الصحافة المتخصصة مجلة الباحث الإعلامي نموذجا - دراسة مسحية -. *الباحث الإعلامي*، 10 (39)، 28-9. doi:https://doi.org/10.33282/abaa.v10i39.65
- عبد الامير فيصل. (2014). *مدخل في صحافة الانترنت*. عمان: دار الكتاب الجامعي.
- عبد الرزاق الدليمي. (2011). *الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية*. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- عبدالله حسن مسلم. (2015). *ادارة المعرفة التكنولوجية المعلومات*. عمان: دار المعنز.
- فتحي حسين عامر. (2010). *الصحافة الالكترونية الحاضر والمستقبل*. القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع.
- محمد منير الحجاب. (2007). *نظريات الاتصال*. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- مصطفى يوسف كافي. (2016). *الاعلام التفاعلي*. عمان: دار حامد للنشر والتوزيع.